عــاد طيطوف بسفينته الفضــائية الى وطنه السوفياتي بعد ان

دارت ١٧ مرة في فلك الارض

يا عمال العالم اتحدوا

الاتحاد

Al-Ittihad — (الثمن ١٠ اغورات) המחיר 15 אגורות — אל-אתיחאד



٨ آب ١٩٦١
٢٦ صفر ١٣٨١
العدد ٢٦ السنة الثامنة عشرة
26 אב 5721
8 8 1961
No. 26 Vol. XVIII

السفينة الفضائية حلقت ٢٥ ساعة في الفضاء ، الطيار الكوني كان في حالة جيدة ... الطيار حيى آسيا وافريقيا ... عالم بريطاني يقول كلمة نجاح رائع لم تعد تكفي ... سيدوف : عهد التنقل بين الكواكب والنجوم بات قريباً .

موسكو ـ انجاز جديد تاريخي حققه الاتحاد السوفياتي للانسانيه .. سفينة الفضاء فوستوك ٢ (او الشرق ٢) بقيادة الطيار الكوني جهرمن طيطوف عادت امس في الساعة ١٠٠١٨ صباحاً سالمة الى المكان المقرر لها في الارض السوفياتية بعد ان قطعت ٧٠٠٠٠٠٠ كيلو متر (ضعف المسافة من الارض الى القمر) ، ودارت في فلكها حول الارض ١٧ مرة وبقيت محلقة في الفضاء ٢٥ ساعة و١٨ دقيقة ..

الطيار الكوني طيطوف تحمل عدم الوزن وهو في حالة جيدة .. تناول ثلاث وجبات طعام .. نام سبع ساعات ونصف الساعة .. قاد السفينة الفضائية وكان على اتصال مستمر مع الارض .. ارسل تحية الى نيكيتا خروشتشوف وتقبل الرد عليها .. وتسلم تحية من زميله رائد الفضاء الاول يوري ججارين وشكره عليها .. كان طوال الوقت في حالة نفسية مزهوة .. علماء الغرب لم يعد في وسعهم ان يجدوا التعابير لوصف تفوق الاتحاد السوفياتي الكبير في ميادين العلم الكوني والسفر الفضائي ..

نائب رئيس لجنة الفضاء البريطانية يقول : «كلمة رائع لم تعد تكفي للتعبير عن مشاعري حيال هذا الانجاز .. هذه الخطوة ستؤدي بالتأكيد الى نزول الانسان (السوفياتي طبعاً) على سطح القمر قريباً .. الخطوة الثانية ستكون ارسال سفينة تحمل كلاباً تدور حول القمر لدراسة تأثير الاشعاعات الكونيه على الحيوانات»

سيدوف نائب رئيس اكاديمية العلوم الكونيه صرح ان رحلة طيطوف

(البقية على الصفحة ٤ عمود ٥)

الوف المواطنين شهدت مظاهرة الوحدة الوطنية الجبارة في الناصرة

اميل حبيبي : مستقبل الشعبين لا يضمن بالتفاهم مع الاستعمار ضد الشعوب العربية بل يتحقق السلام بالنضال ضد الاستعمار .. صموئيل ميكونس : الجماهير المحتشدة جاءت لتقول كلا لبن غوريون ، كلا للحكم العسكري ، كلا لسياسة الاضطهاد القومي ، كلا لمؤامرات الحرب البن غوريونية ، يني يني : هذه الحشود اخذت مكانها لتعلن للملأ ان ارادة الحياة الحرة لا تزال في كل نفس عربيه .. طاهر الفاهوم : لم نجد من يقف الى جانبنا غير الشيوعيين .. مختار نحف عبد الغني السعيد والشيخ محمد يوسف مشلب والشيخ رباح العوض والطالب احمد ريناوي وسميرة خوري والشعراء حنا ابراهيم وعصام العباسي وحنا ابو حنا وسالم جبران ومحمود درويش وفرج نور سلمان يحولون المهرجان الى مظاهرة وطنية رائعة بكلماتهم وتمنياتهم وقصائدهم .. كل المحاولات التي جرت لعرقلة اعظم مهرجان كفاحي وطني عرفته البلاد تحطمت بزحف الجماهير الى مكان الحشد. لا وحدة وطنية بدون الشيوعيين . ان هذا اليوم له مــا بعده .

الناصرة — مراسل الاتحاد — بالاهازيج الشعبية الهادرة : «نادي المنادي في الجليل والنصر للقاف انكتب» «الارض لزراعها ودبان لازم يفشل» ، «نحيي الوحدة الشعبية وايدينا بايد الشيوعية» .. بهذه الاهازيج وبالهتافات المدوية لحياة وحدة الشعب الوطنية كانت جموع المدعوين من القرى العربية من اعالي الجليل حتى مرج ابن عامر تتدفق على ساحة اجتماع وحدة الصف ، حتى غدت الساحة في غضون برهة قصيرة بحراً متلاطماً من الجماهير .

فما ان ازفت الساعة الخامسة مساء حتى اخذت قوافل الباصات والسيارات الزاخرة بالحشود شيباً وشباناً ، نساء ورجالا تنهمر على الناصرة من مختلف الجهات لتلتقي قرب عين العذراء باعلامها الحمراء في حين اخذت جماهير الناصرة الغفيرة نساء ورجالا تنصب على ساحة الاجتماع من كل حدب وصوب فاختلطت جموعهم بجموع وفود القرى من العمال والفلاحين وانطلقت حناجرهم بالنشيد والهتاف والاهازيج العربية الوطنية التقدمية المدوية .

وانتظمت حلقات الرقص الشعبي وتعالت زغاريد الفرح بهذه الوحدة الجبارة التي جمعت بين كل فئات الشعب الوطنيــة من الشيوعيين وغير الحزبين من الوطنيين المخلصين في كافــة انحــاء الجليل . وكانت وفود قرانا الكبيرة تتقدمها النساء وحلقات الرقص تسير باعلامها لتأخذ اماكنها في الساحة الكبيرة المعدة للمهرجان والمزدانة بالاعــلام والشعارات الوطنية ، حتى اكتظت الســاحة الكبيرة وفاضت الى الشــارع الرئيسي فاكتظ الشارع وشرفات المنازل والسطوح وبساتين المقاهي المحيطة بالساحة بالالوف المؤلفة من البشر .

اما منصة الاجتماع الكبيرة التي كانت تتصدرها الشعارات الوطنيه التاليه ، هنا يجب ان نتحد ، ولا تفرقوا ، سنفشل اجراء المباي في الانتخابات ، عاش الحلف بين الاشتراكيه وحركة التحرر القومي ، لا تشريد ولا تهويد من بلادنا لا تهجير ، عاش الاتحاد السوفياتي الصديق المخلص لكل الشعوب ، ليسقط مشروع قانون تركيز الاراضي ، على صخرة الاخوة اليهودية العربيه تحطم الاضطهاد القومي . وكانت مداخل الساحه المزينه بسعف النخيل تعلوها الشعارات الوطنيه مثل ، «نطالب بحق اللاجئين العرب بالعودة» .

وفي الساعه الخامسه والنصف بالضبط افتتح الرفيق اميل حبيبي ، عضو المكتب السياسي للحزب الشيوعي الاسرائيلي وسكرتير منطقة الحزب في الناصرة ، وسط عاصفة مدوية من التصفيق والهتافات مهرجان وحدة الصف الوطني فدعا كلا من السادة والرفاق الى رئاسة الاجتماع ، الرفيق صموئيل ميكونيس ، السكرتير العام للحزب الشيوعي ، والسيد طاهر الفاهوم ، رئيس المجلس الاسلامي العام وقد حملتهم الجماهير على الاعناق لدى بلوغهم ساحة المهرجان ، كما دعا عريف الاجتماع ايضاً الى الرياسه كلا من السادة ، عبد الغني السعيد ، مختار نحف المناضل ، والشيخ الجليل ، الزعيم الدرزي من ابو سنان الصامدة ، محمد يوسف مرشلب ، ورباح العوض من قرية المزرعه والمحامي حنا نقاره والمحامي محمد الحاج وبولس بولس من البعنه وشريف خليليه من يافة الناصرة ، والرفيقه سميرة خوري ممثلة عن نساء الناصرة المناضلات ، والطالب الجامعي احمد ريناوي ، والنقابي القديم رضوان جرجوره من الناصرة ، محمد علي الخطيب (دير الاسد) وكامل عبد الخطيب (عبلين) وشعراء الشعب توفيق زياد وحنا ابو حنا ، وعصام العباسي والطالب الجامعي فرج نور سلمان ، وعيسى لوباني وحنا ابرهيم وابراهيم مالك (كفر ياسيف) وقادة لجنة المنطقة للحزب الشيوعي الرفاق فؤاد خوري وسليم القاسم ، ومنعم جرجورة وجمال موسى ،

وقابلت الجماهير هذه الرجالات التي اعتلت المنصة بعواصف صاخبة من التصفيق والهتافات التي تؤكد وحدة الصف الوطنيه بين الشيوعيين وكل الوطنيين المخلصين وبحياة الاخوة اليهودية العربيه القائمة على الاحترام المتبادل لحقوق الشعبين اليهودي والعربي.

وفي هذه اللحظة تقدمت كوكبة من الاشبال الصغار بلباس الشبيبة الشيوعية لتقدم باقات الورد والزهور لاعضاء الرياسة .

(البقية على الصفحه ٢ عمود ١)

منظر من الجماهير التي احتشدت في مهرجان الناصرة

الجروزلم بوست :

الشيوعيون يحشدون ٥٠٠٠ نسمة في الناصرة

نشرت صحيفة الجروزلم بوست امس الاول ، خبراً عن مهرجان الناصرة التاريخي اعترفت فيه ان ٥٠٠٠ نسمة اشتركوا في مهرجان الناصرة وقالت ان هذا المهرجان كان اكبر اجتماع شهدته مدينة الناصرة . وذكرت ان الخطباء استنكروا عدوان ديغول على تونس .

خروشتشوف يحـــذر

موسكو ـ «لا مصلحة للاشتراكية في الحرب ..» هذا هو تلخيص الجزء الاول من خطاب نيكيتا خروشتشوف رئيس وزراء الاتحاد السوفياتي الذي أذيع بالراديو والتلفزيون امس .

« لا يستطيع الاتحاد السوفياتي ان يقف موقف المتفرج حيال قيام الدول الغربية بمساعدة المانيا الغربيه لتعبئة قواها لاعداد حرب عالمية ثالثة » .. هذا هو تلخيص الجزء الثاني من خطاب خروشتشوف الذي عالج فيه قضية المانيا وبرلين الغربية .

وقال :

* عقد معاهدة صلح يمنع ان تتحول برلين الغربية الى سراييفو ثانية (حيث انقدت شرارة الحرب العالمية الاولى).
* لن نسمح بابتلاع جمهورية المانيا الدمقراطية والقضاء على نظامها الاشتراكي .
* اميركا تشيع جو الحرب بالقيام باعمال تشبه التعبئة .
* اذا شن المعتدون الحرب فالاتحاد السوفياتي يسحق القواعد الامريكية وتصاب بالدمار كل دولة تستعمل رأس جسر للعدوان .
* الحكومة السوفياتية واللجنة المركزية للحزب الشيوعي تعملان ما في وسعهما لمنع نشوب الحرب ..
* الاتحاد السوفياتي يصر على عقد معاهدة الصلح لانه يريد ان يعزز السلام وهو مستعد للبحث في المقترحات الغربية ... وهو لا يريد المساس باي حقوق للغرب .
* لو تنازل الاتحاد السوفياتي عن عقد معاهدة الصلح لرغبت الدول الغربية في فرض ارادتها على المعسكر الاشتراكي ثم وسعت دائرة مطالبها بالقضاء على النظام الاشتراكي .
* قد يحتاج الاتحاد السوفياتي الى زيادة عدد الجيش واستنفار الاحتياطي ... وهذه الخطوات هي خطوات جوابية

ودعا خروشتشوف الى التعقل ولكنه دعا الدول المحايدة ان لا تكون محايدة بشأن الحرب بل عليها ان تقف الى جانب المعركة من اجل صيانة السلام

ثم قال ، لا نريد الحرب ولكننا لا نرتجف امام المحنة وسنحطم كل معتد ومع هذا فسنواصل السعي من اجل السلام .

الاتحاد السوفياتي سيؤيد كفاح تونس لتوطيد استقلالها الوطني في داخل الامم المتحدة وخارجها

المقدم يعلن ان الاتحاد السوفياتي وافق على اقراض تونس ٢٨ مليون دولار وانه مستعد لتقديم المساعدة التي تريدها تونس

موسكو ـ في بيان مشترك صدر على اثر مباحثات وزير الخارجية التونسي صادق المقدم مع زعماء الاتحاد السوفياتي اعلن الاتحاد السوفياتي انه سيؤيد تونس في كفاحها لتوطيد استقلالها الوطني في داخل الامم المتحدة وخارجها .

واعلن الوزير التونسي اثر ذلك ان الاتحاد السوفياتي على استعداد لتقديم المعونة لتونس بأشكالها المختلفة حسب ما ترتأيه تونس .

كذلك أذيع ان نيكيتا خروشتشوف رئيس الوزراء السوفياتي قد قبل دعوة الرئيس التونسي حبيب بورقيبه لزيارة تونس ولكن موعد هذه الزيارة لم يحدد بعد .

وفي رد على اسئلة الصحفيين اعلن صادق المقدم ان الاتحاد السوفياتي وافق على اقراض تونس ٢٨ مليون دولار لبناء السدود واقامة المشاريع في شمال البلاد ...

وهكذا يظهر من جديد ان من يريد مكافحة الاستعمار وتوطيد استقلاله الوطني لا بد له من اللجوء الى الاتحاد السوفياتي وتوطيد الصداقه معه ... فالاتحاد السوفياتي هو حصن الشعوب الساعيه نحو تحررها واستكمال سيادتها وتوطيد انجازاتها .

كلمة حول سفالة وريقة «بصراحة»

محمد خــاص مناضل مثابر في صفوف الحزب الشيوعي .. وكفى

مستنقع مباي نتن اسمه «بصراحة» . يطلق من عقول اصحابه روائح نتنة لخنق المواطن العربي ووعيه !

ان قادة مباي فقدوا رشدهم من هبة المثلث الوطنية ، ومن نقمته العادلة على سياسة الاضطهاد القومي فراحوا يقذفون محرر الاتحاد محمد خاص الذي يعمل في المعركة الانتخابية في المثلث ـ بنواقصهم القذرة .

راحوا يغتصبون وحول مستنقعهم ليقذفوا بها الرفيق المناضل محمد خاص ، فطلعت وريقتهم «بصراحة» يوم ١-٨-٦١ بأقذر ما يمكن ان تتفتق عنه خيالات محموم سافل بلطخ الورق بقذارة شتائمه واكاذيبه المستمدة من نفسه .

النقائص كلها التي يتصف بها محررو «بصراحة» وعرفها القاصي والداني القاها مرشدو المباي بقذارتها على محرر الاتحاد محمد خاص .

فاسمعوا .. اجراء المباي يتهمون محمد خاص بأنه كان «يعمل مع المخابرات البريطانية» ايام الانتداب !!

هل من يجهل ان وزيركم ايها المأجورون ـ وزيركم ابا ايبن هو ربيب الاستخبارات البريطانية ؟ ومرشدوكم العرب ؟ أليسوا هم عملاء الصهيونية اجيرة الاستعمار البريطاني والامريكي والفرنسي والالماني .. الخ .

أليس بن غوريونكم هو الذي وضع ذراعه بذراع الاستعمار البريطاني مهاجماً مصر لاحتلال قناة السويس ؟

ارأيتم الوقاحة .. بصراحة !

ثم .. امتص محررو «بصراحة» من سفالتهم فرية دنيئة ارادوا ان يلوثوا بها محمد خاص ! ولا يمكن الا لمفلس سافل ان يغوص بخيال اكاذيبه الى مثل هذه الاوحال .

وبعد ، ان المواطنين العرب

(البقية على صفحة ٤ عمود ٥)

موشه سنيه يعلن من «صوت اسرائيل»

برنامجنا تكتيل القــوى الوطنية والدمقراطية لاجــراء تحول من الاستعداد للحــرب الى الاستعــداد للسلام

حيفا ـ مكتب الاتحاد ـ القى عضو المكتب السياسي وعضو الكنيست موشه سنيه خطاباً من صوت اسرائيــل يــوم السبت الماضي فقال :

ان المصيبة هي ان الخط العام لسياسة الحكم تعرض للخطر مكاسب الشعب في الماضي ومصيره في المستقبل .

وبعد ان ذكر ان المسألة الاساسية هي تغيير السياسه الاسرائيلية في اسرائيل رد على السؤال ، ما الذي يجب تغييره ؟

* تغيير الاعتقاد البن غوريوني الفاسد بان النزاع الاسرائيلي العربي يمكن حسمه بحرب جديدة * تغيير ارتباط اسرائيل بالقوى الرجعية العدوانية لحلف الاطلنطي والمانيا النازية * تغيير علاقات عدم الثقة التي تخلقها هذه السياسة بين اسرائيل والاتحاد السوفياتي والصين والهند ، واقطار المعسكر الاشتراكي كلها واقطار الحياد * تغيير عبادة الاصنام للعجل الذهبي والركض وراء رؤوس الاموال الاجنبيه * تغيير الحيف الاجتماعي المتجسم بالضرائب الفادحة على العاملين وطبقات الشعب الكادحة * تغيير تردي الحكم الى حكم الفرد الواحد الامر الذي يهدد أسس الدمقراطية وحريات الشعب في الدولة .

ثم قال ، ولذلك يجب التخلص من بن غوريون وطغمته واجراء تغيير في السياسة الاسرائيلية يكون تغييراً اساسياً يهدف الى السلام والحياد والاستقلال والدمقراطيه والعدل الاجتماعي . هذا هو موقف الحزب الشيوعي الاسرائيلي طوال السنين . وهذه هي كلمتنا الى الناخب للكنيست الخامسة .

وقال ، ان رجال الحكم الحالي يلقون في روع الجمهور الخوف من السلام باعتبار ان السلام ، على اساس اتفاق متبادل يعني «اغراق البلاد باللاجئين العرب» ـ «وطرد اليهود ـ والغاء الدولة» ثم يقول ان العكس هو الصحيح فليس الدولة هي التي تلغى بل العداء بين الجانبين ومعه يزول الخطر الذي يتهدد الدولة .

ان التحول الذي نريده هو تحول من الاستعداد للحرب الى الاستعداد للسلام .

ان حزبنا يدعو الى التحول من سياسة الارتباط مع الدول الغربيه الى سياسة حياد وصداقة مع الشعوب ، وخصوصاً الشعوب العربية .. فالحياد هو المفتاح لاستقلالنا الاقتصادي ..

اميل حبيبي اذاع نداء الحزب الشيوعي

القدس — القى اميل حبيبي عضو المكتب السياسي للحزب الشيوعي نداء الحزب الشيوعي باللغة العربية من الاذاعة الاسرائيلية (القسم العبري) مساء الاحد . وسننشر نصه الكامل في الاتحاد للناخب يوم الجمعة القادم .

الاتحاد تصدر يوم الاثنين ١٤-٧-٦١

يصدر عدد الثلاثاء القادم من الاتحاد يوم الاثنين القادم في ١٤ آب ١٩٦١ نظراً لوقوع الانتخابات في موعد صدور الاتحاد العادي .

تصدر اليوم ١٩٦١/٨/٨
مجلة الشباب




* استرداد وشاح المجد ـ اميل توما
* مع اللاجئين في الداخل والخارج
* رئيس اللجنة الشعبيه يني يني يتحدث عن الانتخابات .
* شعر المأساة
* قصة محلية

ومواضيع الطلاب والاحداث .. وغيرها .

هيئة تحرير «الغد» تعلن :
اليوم صدر العدد الجديد من الغد .. على الرفاق المسؤولين في الفروع في منطقتي الناصرة وحيفا ان يحضروا في الساعة الخامسة من بعد ظهر اليوم (الثلاثاء) الى مكتب هيئة تحرير «الاتحاد» شارع الخوري ٢٠ ـ حيفا لتسلم المجلة لفروعهم ..

الوف المواطنين شهدت مظاهرة الوحدة الوطنية الجبارة في الناصرة (بقية)

دولة الظلم ساعة ولكن دولة الحق الى قيام الساعة

وما ان اعلن اميل حبيبي افتتاح مهرجان وحدة الصف الكفاحية من اجل الحقوق القوميه واليوميه حتى ردت الجماهير بعاصفة من التصفيق والهتافات ،

ورحب عريف الاجتماع بالوفود المدينة الناصرة داعيا الجماهير للدفاع عن حرية هذه المدينه من الحكم العسكري .

وقال من الواضح ان الجالسين على هذه المنصه والالوف المحتشدة في هذه الساحة ليسوا جميعا موافقين على كل سياسة حزبنا وعلى اهدافه البعيدة إنما نحن متحدون جميعا ضد العدو المشترك ومن اجل حقوق شعبنا اليومية والقوميه التي يؤيدها الحزب الشيوعي الاسرائيلي . ومع ذلك فأسمح لنفسي ان أعلن ، باسم هذه الالوف كلها ، باسم كل حر وشريف في شعبنا العربي هنا ان هذا الشعب ينظر بكل الاحترام والتقدير لكفاح الشيوعيين اليهود الصلب والنزيه والمثابر ، من اجل حق تقرير المصير للشعب العربي الفلسطيني ، من اجل حق اللاجئين في العودة الى وطن الآباء والاجداد ، ضد سلب الاراضي ومن اجل اعادة الاراضي السليبة والقرى المهدومة الى أهاليها الفلاحين العرب . كلنا موافق على ما تقولون أيها الرفاق لشعبكم ، لا يمكن بناء مستقبل شعب على خراب شعب آخر . سلام الشعوب بحق الشعوب .

وندد الخطيب بأبواق المباي المأجورة التي توسوس في آذان شعبنا كالوسواس الخناس بأن الشيوعيين اقلية لا اهمية لها بين اليهود ونسأل ، فماذا يريدون من الشيوعيين حتى يصبحوا اكثرية مهمة ؟ ان ينضموا الى الحركة الصهيونيه العدوانيه وأخذوا الدولارات من امريكا ؟ ان يشتركوا في العدوان على مصر وغزة وان يفرزوا هناك حين يضطر بن غوريون الى الانسحاب ، ليصبحوا «قوميين» يهود ؟ ان يقاوموا حق اللاجئين ؟ ان يقيموا الكيبوتسات على أراضي العرب . الخ . وقال ان مستقبل الشعب اليهودي في هذه البلاد يُضمن بضمان مستقبل الشعب العربي ، لا بالتفاهم مع الاستعمار ضد الشعوب العربيه . ضد الاستعمار يتحقق السلام ، سلام الشعوب بحق الشعوب .

واستطرد يقول ، واليوم لا يبقى سوى الشيوعيين «خارجيين» يكافحون من اجل حق اللاجئين في العودة ، واليوم ايضا سيتحقق لا ما يقوله «الحزب القادر على كل شيء» واحلافه ، انما سيتحقق ما يقوله الشيوعيون ، واللاجئون سينالون حقهم المقدس في العودة الى وطنهم . ما اسخف وما احقر كل متلمظ مهدد بنشوة «الحزب القادر على كل شيء» . كل ظالم في التاريخ توهم انه قادر على كل شيء وان حكمه باق الى الابد . ولكن ماذا يعلمنا التاريخ ، انه يعلمنا ان «دولة الظلم ساعة ولكن دولة الحق الى قيام الساعة» .

محاولات المباي والحكم العسكري اليائسة لاحباط المهرجان

واستعرض عريف الاجتماع ، المحاولات اليائسه التي قام بها اعداء الشعب والحكم العسكري والمباي والشين بيت ، الذين بذلوا كل جهودهم لافشال هذا المهرجان . لماذا ؟ لقد استماتوا في افشاله لانه بالاساس مهرجان وطني جبار لوحدة الصف .

ورد الخطيب على كيد كل هؤلاء ، مؤكداً ان الناصرة لا تُعرف بأماكنها التاريخيه فحسب ، بل تُعرف بساحة اول ايار ، أيار ١٩٥٨ .

ثم انهى الرفيق اميل حبيبي كلمته بتحية اخواننا الوطنيين الذين يقفون معنا على هذه المنصه وبتحية هذا الشعب الذي لا ينسى فضل المخلصين . وقال ان مهرجان الالوف هذا يثبت ان شعبنا يرتفع الى مستوى مسؤولياته في هذه المعركة . وهذا يوم له ما بعده .

واختتم كلمته هاتفاً رصوا صفوفكم ورصوهم «قاقات» يوم الانتخابات حتى يقولوا سكلى !

تحيات الشعراء :
تكلم أيها الشعب المفدى !

ومن بين الشعراء الذين حيوا هذا المهرجان الضخم بقصائد وطنيه رائعه ، شاعر الشعب ، العامل حنا ابراهيم من البعنه والشاعر عصام العباسي من حيفا والشاعر حنا ابو حنا فكانت قوافيهم تنطق بعواطف الشعب وامانيه الجياشه ، فشقت عواصف التصفيق عنان السماء تحية لشعراء المعركة الوطنيين ، وسننشر مقتطفات من شعرهم في غير هذا المكان من الجريدة وفي اعداد قادمة .

ميكونس نضال يهودي عربي ضمان للسلام والمساواة والحرية

واستهل السكرتير العام للحزب الشيوعي الاسرائيلي كلمته مخاطبا الجماهير المحتشدة فقال يا اخوتي ابناء الشعب العربي ان حشد الالوف الالوف هذا من الناصرة وقرى الجليل هو حشد الوحدة الوطنية التقدميه .. ان صوتكم هو صوت وضمير الجماهير العربيه انه صوت الكرامة القوميه والانسانيه ، صوت مصالح شعبكم ، صوت حاضركم ومستقبلكم السعيد .. ان الشيوعيين اليهود وعشرات الالوف من الدمقراطيين اليهود يؤيدونكم قلباً وروحاً .

ان النضال الدمقراطي اليهودي العربي ، المشترك هو دوماً ضمان لنجاح النضال من اجل تحقيق السلام والمساواة القوميه والتقدم الاجتماعي الذي يناضل من اجله الشيوعيون في اسرائيل . (وسننشر نص كلمة ميكونس كاملة في عدد الجمعة القادم من الاتحاد) .

كلا – لبن غوريون

واستطرد ميكونس يقول ان الالاف المحتشدة في هذا المهرجان جاءت لتقول كلا – لبن غوريون ، كلا – للحكم العسكري ، كلا – لسياسة الاضطهاد القومي ، كلا – لمؤامرات الحرب البن غوريونيه ضد الاقطار المجاورة خدمة للمستعمرين وجلباً للدمار على اسرائيل .

ان الطريق المفضله للشعبين اليهودي والعربي هي طريق الحزب الشيوعي لانه لا تناقض بينهما في المصالح ، فالاخوة والسلام الاسرائيلي – العربي هما امل الشعب اليهودي والشعوب العربية . والحزب الشيوعي هو الحزب الوحيد الذي يرسم السبيل الى ذلك .

طريق السلام بالاعتراف بحقوق الشعب العربي

ان حزبنا يعلم الجماهير اليهودية ان الطريق لتفادي ويلات الحرب وتحقيق السلام المنشود هي ضمان متبادل لحقوق الشعبين ، باتفاق مشترك على اساس حق تقرير المصير لكلا الشعبين . ان تحقيق السلام وضمان مستقبل اسرائيل يحتم عليها الاعتراف بالحقوق القومية العادلة للشعب العربي الفلسطيني بما في ذلك حق اللاجئين الراغبين في العودة الى بلادهم ان يعودوا . اننا نعلم الجماهير اليهوديه ان الاعتراف بحقوق الشعب العربي هو مصلحة قوميه عليا لان هذا الاعتراف هو الطريق للحصول على اعتراف الدول العربية باسرائيل وبحقوقها القومية العادلة ..

تعيش الجبهة والرئيس

ووسط عاصفة من الهتافات «تعيش الجبهة والرئيس» وقف رئيس مجلس كفر ياسيف ورئيس الجبهة الشعبية السيد يني يني ليحيي مهرجان وحدة الصفوف فقال ،

« ان هذه الحشود الكريمة من ابناء شعبنا العربي لم تخرج من بيوتها ومن مدنها وقراها ولم تتسابق لتأخذ مكانها هنا إلا لتعلن للملأ ان ارادة الحياة الحرة لا تزال في كل نفس عربية من ابناء شعبنا العربي في اسرائيل بالرغم من كل ما سُلط عليه من ظلم وما دبر له من فتن .

وبعد ان عدد الخطيب مطالب الشعب العربي القومية واليومية قال علينا ان نكون يداً واحدة وقلباً واحداً وجبهة قوية واحدة لا منفذ فيها لخائن... ولكن شعارنا الاتحاد والتضامن والتضافر .. ولن نفسح المجال بعد اليوم الا للمبادىء التي تستهدف خدمة المجموع ومصالحه وليس للمتاجرة القومية وسعياً وراء الجاه والمكاسب الشخصية .

ان يدنا مبسوطة بالصداقة والتعاون لكل من يرغب في التعاون معنا في سبيل تحقيقها .. فمن كان الرب الى مصالحنا واكثر استعداداً لمعاونتنا ايدناه ومن تجاهل حقوقنا ومن تجاهل مصالحنا تجاهلناه ونبذناه .

طاهر الفاهوم : سنظل محافظين على وحدتنا مع الشيوعيين

وارتجل رئيس المجلس الاسلامي العام وعضو قيادة الجبهة الشعبية السيد طاهر الفاهوم كلمة وطنية رائعة استهلها ببيتين من الشعر ،

يا ويحهم نصبوا منارا من دم
يوحي الى جيل الغد البغضاء
ما ضرّ لو جعلوا العلاقة في غد
بين الشعوب محبة واخاء

وأعلن طاهر الفاهوم وسط عاصفة من التصفيق الحاد ، اني اعترف للشيوعيين بمواقفهم الطيبة من قضايا هذا الشعب في هذه البلاد . واقدر هذه المواقف بالاعجاب والثناء .. بعض الجهات المريضة اتهمتني بالشيوعية لا لشيء إلا لاني احسست بآلام شعبي ، فوقفت مع الكثيرين من اخواني ، ونذرنا نفوسنا لمصلحة هذا الشعب .. والتقينا مع الشيوعيين في معركة نضال حاسم لخدمة اغراض هذا الشعب .. وتطرق الى قضايا الشعب العربي ومطالبه فأعلن ، ولم نجد من يقف الى جانبنا في هذه المطالب إلا الشيوعيين .. فمن المواقف التي وقفها ونشهد له فيها ، الموقف الاخير من القضية الاسلامية التي تجسدت فيها اسوء قانون القضاة الشرعيين.. عقدنا مؤتمراً وارسلنا الدعوات الى النواب السبعة ، منهم ٣ مسلمون ولم يحضر المؤتمر إلا نائب واحد اسمه توفيق طوبي .. لن نلين في معركتنا وسنظل محافظين على وحدتنا مع الشيوعيين .

عبد الغني السعيد (مختار نحف) : نؤيد الحزب الامين الصامد

وارتجل مختار قرية نحف ، عبد الغني السعيد ، كلمة وطنية رائعة حيا فيها رجال الوحدة الوطنية وكل المخلصين وندد بالعناصر المأجورة واعلن ان النيابة عرضت على السيد يوسف محمد علي الفاهوم ، رئيس بلدية الناصرة الاسبق ، فأبى ان يصلها فحملها احمد الكامل وزمرته .. وندد بسياسة الاضطهاد وبسياسة نهب الاراضي والاوقاف .. وقال اني اسمع دوماً ان كل من يجرؤ ان يقول كلمة حق يقال عنه انه قومي او شيوعي فان كان لا يقول كلمة الحق الا من كان قومياً او شيوعياً ، فنحن قوميون او شيوعيون .. وقال اننا نمد ايدينا الى اخواننا اليهود لنعيش معاً ثم هاجم بشدة القوائم العربية «المجرورة بالالف» «دا» و «دي» !

واختتم كلمته الرصينه المؤثرة بمناشدة كل عربي ان يؤيد الحزب الشيوعي تأييداً كاملا بالتصويت «ق»

الزعيم الدرزي: محمد يوسف مشلب يحيي المهرجان باسم ابوسنان

ومن قرية ابو سنان الصامدة ، جاء الزعيم الدرزي العربي الجليل ، الشيخ محمد يوسف مشلب الذي حيا المهرجان وأعلن تأييده للحزب الشيوعي قائلا لم ار من يناضل في هذه البلاد إلا هذا الحزب الشريف .

وفي ذكر صلاته مع سلطان باشا الاطرش في الثورة السورية الكبرى ضد الاستعمار الفرنسي ، قال انه رأى شبهاً كبيراً بين نضال الوطنيين الاحرار آنذاك ونضال الشيوعيين اليوم . ثم ندد الخطيب بوعود وزراء الحكومة الفارغة ومحاولاتهم الضحك على الذقون وقال لما اطلق بن غوريون صاروخه سررنا ولكن هذا الصاروخ نزل علينا ضرائب ساحقات ... ولما انهى الخطيب كلمته قام بمصافحة اعضاء رئاسة الاجتماع

الشيخ رباح العوض عن ابناء القابسية

وارتجل هذا الشيخ الجليل رباح العوض من اهالي قرية القابسيه المشردين كلمة مؤثرة عن تشريد اهل هذه القرية بعد قيام اسرائيل .. وقال انا لست بحزبي ولكن كل شعب ضعيف ومظلوم ما له من نصير إلا الشيوعيين .

تحيات باسم المرأة والطلاب وشعراء الشعب والشباب

وتوالى الخطباء يحيون الاجتماع على انوار الكشافات الكهربائية الساطعة التي كانت تنطلق من جوانب الساحة ، فكانت كلمة الرفيقه سميره خوري التي حيت وحدة الصف باسم نساء الناصرة الدمقراطيات معربة عن عزم المرأة على تشديد الكفاح الوطني جنباً الى جنب مع جماهير العمال والكادحين وقد استقبلت الجموع هذه الدعوة الحارة بالتصفيق الحاد . ثم تلاها الطالب الجامعي في كلية الطب احمد توفيق ريناوي فنقل الى المهرجان تحية الطلاب الجامعيين مؤيدي الحزب الشيوعي واعرب عن تضامن الطلاب العرب مع طليعة شعبهم المكافح وتأييده لوحدته الشعبية الجبارة

ثم تتالى الشعراء الشباب سالم جبران ومحمود درويش وفرج نورسليمان فألقوا قصائد رائعة قوطعت بالتصفيق والهتاف ولضيق الوقت لم يبلغ الدور كل الشعراء الذين لبوا الدعوة للمساهمة في مهرجان الوحدة الجبار الذي لم تشهد له اسرائيل مثيلا منذ قيام الدولة .

المهرجان يستنكر حجب التصريح عن السيد شكري الخازن

وقبل اختتام الاجتماع ، اعلن عريف المهرجان عن اجراءات السلطات التعسفية بمنع تصريح السفر الى الناصرة عن السيد شكري الخازن ، مدير المدرسة الارثوذكسية الذي كان احد خطباء المهرجان ، وقد اعربت الالوف المحتشدة عن استنكارها لهذه الاجراءات بالهتافات المدويه بسقوط الحكم العسكري ونظام التصاريح .

التبرعات تنهال على منصة الرئاسة

واثناء انفضاض هذا المهرجان الجبار ، كانت جماعات الوفود تتقدم بالمبرات الى منصة الرئاسه مهلله ومقدمة ما جادت به النفوس الطيبه ، نفوس الكادحين والفلاحين والشباب من تبرعات لانجاح قائمة الحزب الشيوعي . وكان عريف المهرجان قد اعلن ان مجموع التبرعات التي دخلت الى صندوق الحزب في المنطقه ١٤ الف ليرا عدا تبرعات المهرجان نفسه

وسيرى اعداء الشعب كيف ان شعب اول ايار سنة ١٩٥٨ سيحافظ على وحدته والى اللقاء في ١٥ آب على صناديق الاقتراع .

نداء من بين عرب السواعد

من عادل محمود صالح سواعد من الكمانة (عرب السواعد) وصلت الينا الرسالة التالية التي يستصرخ فيها الرأي العام والقوى الدمقراطية في اسرائيل لكي تهب لنجدته :

والدي مصاب بالازمة الصدرية منذ ١٧ عاماً تقريباً وهو لا يقدر على العمل ويعيل عائلة مكونة من ٩ أنفار عمر اكبرهم ١٥ سنة تقريباً .

وتعتمد معيشته على نتاج حوالي ٢٠ دونم ارض جبلية . وكان يتقاضى مساعدة للتطبيب من دائرة الشؤون الاجتماعية تتراوح بين ٣٥–٥٠ ليرة شهريا . ولكن هذه المساعدة الزهيدة توقفت بعد ٣ اشهر نتيجة عدم موافقته على بيع ارضه مصدر رزقه الوحيد ، وصموده امام شتى انواع الضغط والارهاب والتهديد بترحيله مع جميع اقاربه من عرب السواعد .

ان عرب السواعد يلاقون من السلطات انواعاً عديدة من الارهاب لاجبارهم على الرحيل عن ديارهم التي جبلت بعرق جباههم .

وهم يستصرخون الرأي العام والقوى الدمقراطية للدفاع عن اطفالهم ونسائهم الذين يتهددهم التشريد .

صورة من شعب
الحكومة تنفق من المال العربي المنهوب

كتب «ابن القريه» مقالا بعنوان «بعد ٦ أشهر يدشنون المشاريع !» جاء فيه ما يلي ،

قرأت في صحيفة اليوم بتاريخ ٦١/٧/٢٠ مقالا تحت عنوان «تدشين ثلاثة مشاريع حيويه في القرى العربيه» ، والذي أثار دهشتي هو ذكر تدشين شارع شعب من ضمن هذه المشاريع ، فضحكت لعلمي بان شارع قريتنا تم تعبيده من مدة ستة اشهر على الاقل . فقلت انها دعاية انتخابية يقصد منها تصوير الحكومه بشكل يوهم الرأي العام بكثرة مشاريعها في القرى العربيه وخاصة عشية الانتخابات .

لقد عبدت الحكومه شارع القرية بمبلغ لا يزيد عن ٤٠ الف ليرة ، ولكنها تحصل كل سنه على مبلغ لا يقل عن مائة الف ليرة مما صودر من زيتون واراضي شعب التي تعيش عليها الان خمس قرى يهوديه .

لقد وقف مختار شعب في حفلة تدشين هذا الشارع واشاد بمساعي رجالات مباي والسيد يوسف دياب وشكرهم على جهودهم التي قدموها للقريه .

وكل ما نعرفه ان رجالات مباي لم يقدموا شيئاً للقريه . والشيك بمبلغ ٣٠٠ ليرة الذي قدمه يوسف دياب لتصليح الجامع من وزارة الاديان اعيد للوزارة لان تصليح الجامع يحتاج الى الفي ليرة على الاقل .

وفي هذه الانتخابات عادت قصة الـ ٣٠٠ ليرة من جديد فقد قدم السيد يوسف دياب اياه شيكا آخر بمبلغ ٣٠٠ ليرة (وهذه المرة من ماله الخاص) أجرة لمهندس يرسم خارطه لايصال المياه الى القريه . (وربما سيعاد هذا الشيك له بعد الانتخابات ليظهر من جديد قبيل الانتخابات السادسه) .

«منافسة» !

« حزب الاحرار يشكل منافساً لمباي في النضال على اصوات العمال ، وقرار الاحرار تشجيع اشراك العمال في ارباح المشاغل في الاقتصاد العام والخاص هو جواب مقنع لمحاولة مباي ان يلصقوا على الاحرار صفة حزب اغنياء » .

هذا ما قاله يوسف نمير سكرتير الحزب في الاجتماع الذي عقد في قهوة «لرز» في ايلات باشتراك ١٠٠ عاملاً وموظفاً .

اشتقنا لكل شبر من ثراها

ارسل الينا «ف.ع.ج» من كفر قرع الصورة الشعرية التاليه عن لاجئ يصف خيانة الملوك ويتذكر اوطانه في الليالي الحالكه ،

اشرقت الشمس ـ
ومن مقلتيها تنهال الدموع
ومالت للغروب .. لتسلم رسالة
تروي فيها خيانة الملوك
وتقص قصة الشعب الحر المقيد
الخاضع الذي لا يرغب في الخضوع
فاصغت اليها الكواكب اللامعات
والهلال المضيء
فظهرت عليهم امارات الكآبة والحزن
واخذت تفكر في الحر
المقيد الاسير
الذي لم يعد حراً طليقاً
وراحت تسأل
هل وضعوه في السجن
وترك طفله ينتحب
في الديار التعسة
التي يخيم عليها الظلام !!

* *

لقد طال غيابنا عن الوطن
واشتاقت الينا الديار
اشتقنا لشاطىء البحر
وجبال الكرمل
اشتقنا للنبع في حماها
واشتقنا لكل شبر من ثراها

وازأر بقافك ان القاف تقهرهم اذا زأرت بها يا شعب متحدا

شعر لعصام العباسي

انا ابن اول شعب ثار في جبل
ومدّ من دمه للثائرين هُدى
سَل الجبال اما دوّى الرصاص بها
وكم شهيد عليها باسلا خلدا
نجبك مزهوة عن امسنا قمم
شماء قد كسيت من دمنا بردا
عن شعبنا في مجال المجد منطلق
يصارع البغي ما اغلى لها كبدا
فشعبنا علّم الثوار دربهمو
وخط في كتب الامجاد سفر فدى
لا كنت منا ولا من شعبنا رجلا
ان كنت تركع للطغيان مرتعدا
ان ابقت الغاب صبراً فيك ما خمدا
هب لي قليلا فصبري في الحشا نفدا
لم تُبق بي الغاب صبراً كي ألوذ به
بل هيّجت شرراً في صدري اتقدا
ما ضقت بالذل حتى الصبر اطلبه
ذلي ورغم انتفاخ البغي ما ولدا
بل لاحتمالك نجثو تحت وطأته
ونرتجي وعده والعار ما وعدا
اني أسير ورأسي ما انحنى لخنى
فهل أذل وأنفي شامخ ابداً
بي الكبرياء تذل البغي شامخة
في حربه آخذت من حقي المددا
ذو الحق اغلب من سلابه أبداً
ولو اعدوا له الاسوار والعددا
اني ابن شعب عريق من منابته
جم الاباء لغير الله ما سجدا
اني من القوم من شورى امورهمو
في كل حزم ، ولا يخشون منتقدا
حسبي افتخاراً بآثار ممجدة
أعلى لها عمر في عدله العمدا
من قال: ان تبصروا يا قوم بي عوجاً
فقوّموه وردوا الزيغ والفسدا
اني من القوم من قالوا لآمرهم
انا نقوّم بالاسياف من فسدا
لا تدعي الصبر ليس الصبر مكرمة
ان الكريم على الظلام من مردا
مللت صبرك اني لا اطيق فتى
من امتي يستسيغ النير والوتدا
انا لا اقول الجبال الشم هاتفة
الى الجهاد تنادي الشيب والمردا
ولا أقول سيوف الحرب ظامئة
الى الدماء تريد القلب والكبدا
فالسلم اغلى منى شعري وغايته
نحذتها مذ رأيت النور معتقدا
لكن اقول علام الهام نخفضها
للظالمين ونرضى الويل والنكدا
علام نصبر والطاغون ما صبروا
فجرعوك عذاب العيش مضطهدا
فالبغي في الغاب ما زالت دولته
لتضحك الحقد فيمن قلبه حقدا
جلجل بحقدك والفح نار جذوته
فما تحمل برد الغاب من بردا
وأزأر عوى الذئب حراً في مداغلها
فشرعة الغاب تحمي الذئب لا الاسدا
وأزأر بقافك ان القاف تقهرهم
اذا زأرت بها يا شعب متحدا

اصحاب اراضي يافة الناصرة لا يعترفون بمجلس يزراعيل ويريدون وضع اراضيهم تحت سلطة مجلسهم المحلي

يافة الناصرة — ارسل مجلس يزراعيل الاقليمي اشعارات الى اصحاب الاراضي المرجية والوعرية في القرية يطالبهم فيها بدفع ضريبة ٦١-٦٢ وضريبة السنة التي سبقتها ٦٠-٦١ ويطالب المجلس بضريبة ٤٠ اغورا عن الدونم الواحد أي بزيادة ١٠ اغورات عما كان يطلبه في الماضي عن كل دونم.

ولكن جميع اصحاب الاراضي رفضوا تسلم الاشعارات واعادوها مع موزع البريد الى مصدرها على اعتبار انهم لا يعترفون بصلاحية هذا المجلس الاقليمي.

ويقول مراسلنا: لقد اتصلت بجميع اصحاب الاراضي واخذت رأيهم في الموضوع فأجمعوا على ان اراضي القرية المرجية والوعرية التي سلخت من منطقة المجلس المحلي يجب ان تعود الى المجلس المذكور ولذلك لا يمكن ان يدفعوا اغورا واحدة الى المجلس الاقليمي .. واعلنوا انهم سيناضلون موحدين حتى تتحرر اراضيهم من مجلس يزراعيل الاقليمي وتعود الى مجلس القرية المحلي.

وفي نفس الوقت اعلن الفلاحون والملاكون سخطهم على المجلس وتذمرهم من ادارته التي استسلمت لضغط خارجي ولم تثابر في المطالبة بضم جميع اراضي القرية الى منطقة سلطة مجلس القرية المحلي.

البوليس في خدمة مباي

عارة — يوم ٢١ تموز عقد الحزب الشيوعي اجتماعا شعبياً في عارة صادف نجاحاً كبيراً.

وهذا لم يعجب المباي — ولهذا اعتقل البوليس في اليوم الثاني منير محمود يونس وعدنان محمد يونس.

والتهمة نزع اعلانات « م أ » قائمة المباي العربية في المثلث !! ولصق اعلانات « ق ».

وقد اطلق سراحهما بالكفالة لحين المحاكمة.

مسلمو كفرياسيف وقراها ينفضون تماما عن مباي الذي فقد السيطرة على اعصابه لاخفاقه

كفر ياسيف — في ٢٩ تموز الماضي عقدت اللجنة التنفيذية للمؤتمر الاسلامي اجتماعاً للمسلمين في النادي الثقافي الرياضي في كفر ياسيف حضره مسلمو البلدة والقرى المجاورة دنون وابو سنان والمزرعة، الذين اعربوا بذلك عن تأييدهم لمطالب المؤتمر العادلة: تحرير الاوقاف الاسلامية والغاء قانون القضاة الشرعيين واقامة مجلس اسلامي اعلى يشرف على شؤون المسلمين.

وفي كلمة الافتتاح شرح المحامي هاشم شعاده بنود القانون الجديد واظهر كيف يتعارض مع الشرع الاسلامي ويمتهن حقوق المسلمين في شتى الميادين.

كذلك ذكر كيد الحكم العسكري واعوانه وبعض رجال الدين على الشيوعيين وادارة المجلس المحلي الوطنية بشأن بناء سور للمقبرة الاسلامية في البلدة وابرز للمجتمعين نسخة من لجنة التنظيم المنطقية في الناصرة وفيه ترفض اللجنة اعطاء رخصة لاقامة سور المقبرة.

اما المسلمون فعليهم ان يتصدوا لالحاق الهزيمة بمباي ولتحرير اوقافهم (المنهوبة).

كلمة طاهر الفاهوم

وتكلم طاهر الفاهوم رئيس المؤتمر الاسلامي فأشاد بنضال كفر ياسيف وبالكتلة الدمقراطية التي تقود مجلسها المحلي ودعا الى وحدة الصف بين جماهير الشعب العربي لرد مؤامرات السلطات قائلا، ان التفرقة هي سبب ضعفنا، ثم بين خطورة قانون القضاة الشرعيين على الوقف الاسلامي والشرع الاسلامي داعيا الى رد الخطر.

وتكلم الشيخ رباح العوض من المزرعة وعضو اللجنة التنفيذية للمؤتمر فدعا ايضا الى وحدة صف العرب وبين كيف انتهكت السلطات تعاليم الدين الاسلامي واهملت قصداً التعليم الديني.

وبعد ذلك تكلم محمود ابو شنب (من عكا) عضو اللجنة التنفيذية، فقال ان معركة المسلمين من اجل استرداد حقوقهم هي جزء من المعركة التي تشنها الجماهير العربية للقضاء على الاضطهاد القومي واسترداد حقوقها في وطنها.

وقد انتخب الاجتماع في النهاية لجنة محلية للمؤتمر الاسلامي تألفت من نايف محمود الحاج، ابراهيم الحناوي، احمد شعاده، علي المجدوب، عبد الرضا، احمد محمود سليمان واحمد يوسف صفيه.

كذلك انتخبت لجنة محلية في دنون تألفت من وفيق حسين مصطفى صالح، محمد عبد الرازق واحمد الشيخ ابراهيم.

وقد تبرع المجتمعون ب ١٠٤ ليرا وطالبوا بتحرير الاوقاف الاسلامية والغاء قانون القضاة الشرعيين وتمكين المسلمين من انتخاب مجلسهم الاسلامي الاعلى.

مهرجانان رياضيان في عبلين.. ورسالة..

وصلتنا من سكرتير نادي الشباب الاسلامي في عبلين محمود أحمد القاسم رسالة جاء فيها:

انا غير حزبي ولكنني اقرأ جميع الصحف التي تصدر بالعربية في اسرائيل بلا استثناء كما أقرأ بعض الصحف العبرية واني من مشتركي جريدة اليوم والكثير من اخواني اعضاء النادي هم من مشتركيها ايضاً. ولكننا بعد اليوم وبعد ان افتضحت حقيقتها واتضحت لنا اهداف جريدة اليوم لن نكون مؤازرين ولن نكون مشتركين في جريدة اليوم.

اني اظن ان الانباء الرياضيه في المحيط العربي يجب ان تحتل مركزاً مرموقاً في الصحف الناطقه باللغة العربيه. ولكن جريدة اليوم تجاهلت هذه الانباء وتعامت عنها، فمراسل جريدة اليوم الاستاذ جورج نجيب خليل حضر المهرجان الرياضي الاول في القرية والمهرجان الثاني وكان الواجب عليه بحكم منصبه رئيساً لفريق نادي الشباب الارثوذكسي ومراسلا لجريدة اليوم ان يرسل تفاصيل وانباء عن هذين المهرجانين لنشرها في جريدة اليوم. ولكنه للاسف لم يفعل وكأنما هذين المهرجانين حصلا في المريخ.

ومع ذلك فقد ارسلت لجريدة اليوم بالبريد المستعجل نبأ المهرجان الاول ولكن جريدة اليوم تعامت عنه. ثم ارسلت لها بالبريد المسجل نبأ المهرجان الثاني فتعامت عنه ايضاً لانشغالها بالدعاية لمباي

ولذلك نرجو نشر رسالة نادي الشباب الاسلامي الرياضية التالية في جريدة الاتحاد ولكم الشكر:

أقيم في قرية عبلين بتاريخ ٦١/٧/١ مهرجان رياضي لاربع فرق محلية موجودة في القرية وكانت المباراة بينها على كأس فضية تقدمت بها الفرق الاربع، وهذه هي النتائج:

تغلب فريق النادي الاسلامي على فريق النادي الارثوذكسي (٢-٠) وتغلب فريق الاهلي على فريق الاخاء (٢-٠)

وكانت مباراة التصفية بين فريق نادي الشباب الاسلامي وفريق الاهلي فتغلب فريق النادي الاسلامي على فريق الاهلي (٥-١) وبذلك يكون النادي الاسلامي هو الفائز بالكأس.

اما المهرجان الثاني فقد أقيم بتاريخ ٦١/٧/٨ للفرق الاربع نفسها وكانت المباراة بينها على كأس الاخ جودت نشاشيبي وكانت النتيجة كما يلي: تغلب الاسلامي على الاخاء (٤-٠)

وكانت مباراة التصفية بين النادي الاسلامي والنادي الارثوذكسي فتغلب النادي الاسلامي على الارثوذكسي (١-٠) وبذلك ضمن النادي الاسلامي لنفسه الكأس الثانية خلال اسبوعين.

نداء الحزب الشيوعي الى العرب الدروز

مشاكلكم لا تختلف عن مشاكل سائر العرب فانبذوا المباي صاحب سياسة

الاضطهاد القومي

حيفا — مكتب الاتحاد — اصدرت لجنة منطقة الناصرة للحزب الشيوعي نداء الى المواطنين العرب الدروز دعتهم فيه الى نبذ الاحزاب الحاكمة وفي طليعتها مباي واجراؤه العرب الذين يأتونهم لسرقة اصواتهم في انتخابات الكنيست الخامسة.

وقد استعرض هذا النداء المشاكل الكثيرة التي يعاني منها المواطنون العرب الدروز والتي لا تختلف في شيء عن المشاكل التي يعاني منها بقية المواطنين العرب من جراء سياسة الاضطهاد القومي المبائية ودعاهم للتصويت للحزب الشيوعي المناضل العنيد من اجل المساواة التامة للمواطنين العرب.

هذا وقد استقبل المواطنون العرب الدروز هذا النداء بالتأييد والحماس في معظم القرى الدرزية.

ابوغوش تصغي الى برنامج الشيوعيين

القدس — لمراسل الاتحاد — دعا الحزب الشيوعي الى اجتماع انتخابي في قرية ابو غوش يوم الثلاثاء (٢٧-٧-٦١) حضره عدد كبير من المواطنين على الرغم من محاولة البوليس ارهاب العمال.

وقد قال السكان انه لم يعقد في القرية منذ قيام الدولة اجتماع حضره مثل هذا العدد من الناس.

وقد تكلم في هذا الاجتماع كل من الطالب الجامعي رشيد سليم والرفيق عوده الاشهب ودعيا الجماهير الى الالتفاف حول الحزب الشيوعي والتصويت له في الانتخابات.

كما القى الطالب الجامعي فرج نور سليمان كلمة فضح فيها موقف حزب مبام من القضايا العربية وهاجم موقف الاحزاب الصهيونية المتعنت من قضية اللاجئين.

وقد انتهى الاجتماع بالحماس والتأييد للحزب الشيوعي.

كفركنا لا تتخلى عن احد ابنائها

كفر كنا — لمراسل الاتحاد — عقد المباي اجتماعاً في القرية حضره قسم من ممثلي العائلات من اجل البحث في كيفية استقبال وزير البوليس شطريت. وقد دخل الى الاجتماع سكرتير الحزب الشيوعي في القرية فحاول يودا سكرتير المباي اخراجه ولكن الاهالي اصروا على بقائه في الاجتماع مما دعا يودا الى الانسحاب تاركا وراءه لعنات قسم كبير من الحاضرين واشمئزازهم

منطق مباي:

القرى لا تطالب بالتحسين !!

من فوزي نعيم موسى من ابو سنان وصل الينا مقال بعنوان «اوج الوقاحه والتكالب» يدعو فيه الى اشد اليقظة في هذه الانتخابات ومما جاء في هذا المقال ما يلي:

زار اعوان المباي في القريه وبصحبتهم حنانيا وساسون احد البيوت دون سابق معرفة بحجة «الاخذ بالخاطر». وقبل ان يهموا بالانصراف قال ساسون: «طيب يا اخوان كل واحد عارف انه يوجد معركة انتخابات في هذه الايام ونحن نقدم انفسنا لكم لكي تصوتوا لنا. فما رأيكم؟»

فلم يجب احد. فقال طيب مامن مجيب؟ اني سأسألكم واحدا واحداً! وسأل الاول فلم يجب وسأل الثاني فلم يجب ايضاً. عندها سكت وانصرف مع حاشيته.

وفي الخارج التقى حنانيا مع احد شباب القريه وقال له: اني لا اطلب ان تشكروني ولكن لي الفضل الاكبر في تنفيذ مشروع المياه، لقد كانت الحكومة لا تريد تنفيذه فطالبت الحكومه والدوائر بتنفيذه فبادروا بالعمل! فقال الشاب: ولماذا لا تريد الحكومه تنفيذ المشروع؟ فقال: اقول لك «بصراحه» لانه يوجد عندكم شيوعيون!! فقال له الشاب اذا كان هذا صحيحاً فما ذنب عشرات القرى التي لا يوجد فيها للاسف الشديد اي شيوعي ومع ذلك فلا شوارع فيها ولا ماء ولا كهرباء؟ فأجاب حنانيا بكل وقاحه: ان هذه القرى لم تطالب بأي شيء! ولكن حتى نيسان القادم سيكون في هذه القرى كل شيء!!

ولكن الشاب فند مزاعمه مما اضطره الى التلعثم والهرب بسيارته.

لماذا استقلت من مبام

انا علي احمد حسن من سكان قرية طمرة ومن قرية مجيدل سابقاً اعلن براءتي من حزب مبام للاسباب الاتيه:

١ — مارست العمل في صفوف هذا الحزب اربع سنوات، وكنت اشتغل في السنة ثلاثة اشهر فقط بأجرة ثلاث ليرات ونصف في اليوم مع الاكل.

٢ — المحاضرات التي كانت تعطى الينا كانت تدعو الى عزلنا عن القوميه العربيه والى تجزئتنا وسلخنا عن الشعب العربي الكبير.

٣ — اتضح لي تماما ان مبام يتنكر لحق اللاجئين في العودة.

٤ — اعطى المبام العمل لبعض الشباب في فترة الانتخابات فقط وكانت التوصية بفصلهم بعد الانتخابات مباشرة.

٥ — كانت آخر محاضرة ليوسف امتاي قال فيها اني صهيوني ولن انسى قوميتي ومن اجلها تتلاشى كل قوميه تقف امام اهدافها.

اني اذ اقدم استقالتي من حزب مبام انصح امثالي من شباب المبام ان يرتجعوا عن هذا الحزب المتنكر لحقوقنا الجذريه وان لا يرضوا باستبدالها بمنافع موقتة لا تسمن ولا تغني من جوع.

في ايام لجنة ابو غوش المعينة

ابوغوش — من علي صالح ابوغوش — كان في ابوغوش مجلس محلي. ولكن هذا المجلس فشل في مهمته وجرى اخيراً حله.

والقرية الان في حالة يرثى لها من الاهمال. فالطرق لم تعبد، والمدرسة لا تزال كما كانت، والجامع مهمل ويحتاج الى ترميم، ومشكلة الكهرباء تجمدت اما مشكلة المياه فحدث عنها ولا حرج.

كل هذا والمسؤولون عن شؤون القرية يغطون في نوم عميق.

ان الواجب يدعو اهالي ابو غوش جميعاً الى ترك الحزازات والتحزب جانباً والعمل يداً واحدة من اجل تقدم القرية.

ابن احتفل نواب المباي العرب؟ احتفلوا على اطلال ام الزينات!

من احمد عبد الحليم ضهاوي من الفريديس وصلت الينا رسالة تحدث فيها عن الانتخابات وقوائم المباي العربيه ومما جاء في هذه الرساله ما يلي:

يظهر المرشحون المبائيون العرب للكنيست الخامسه وكأنهم مرشحون لاول مرة، وعود وعهود الشعب وايمان غلاظ يحلفونها في وريقة الاكاذيب «بصراحه». الوجوه التي كانت في الكنيست في الماضي والتي تطمع ان تكون في المستقبل تحاول ان تثبت شخصيتها على اعتبار انها جديدة.

ولكن المواطنين لن تخفى عليهم حال هذه القوائم العتيقه منها والجديدة فهم يعرفون وجوه اصحابها المرتزقة تمام المعرفه.

في انتخابات الكنيست الرابعة (١٩٥٩) ظهرت قائمة ر ا وانتشرت حتى ملأت شعاراتها الافاق وقطعت من الوعود والعهود الكثير وناشدت العرب مساعدتها باسم العروبه والقوميه العربية.. الخ. فماذا فعلت للعرب في هذه البلاد؟ بحث قانون تركيز الاراضي فلم يعارضوه على الاقل ووصل بهم الامر الى حد ايفاد الوفود من اجل الموافقه عليه. وعندما استقالت الحكومه بسبب «القضية المشينه» لم يجد بن غوريون مؤيداً او نصيراً غير النواب المبائيين العرب الخمسه.

وعندما نجحت قائمة ر ا في تلك الانتخابات كانت اعظم حفلة اقامتها على اطلال قرية ام الزينات العربيه. فقد تدفقت قوافل السيارات بالاهازيج وصوت الرصاص الى تلك القريه المهجورة للاحتفال «بالنصر» في بيت ناطورها الذي حصل على «وظيفته» بفضل صلته برجال الثين بيت وقائمة ر ا والذي صار لديه قطيع بقر يملكه مرشح ر ا الذي فاز في الانتخابات.

وقد شهدت القريه المنكوبه اغرب عرس في حياتها، فبينما كانت اشجار الزيتون والرمان كئيبة حزينة تشرئب اعناقها في لهفة لملاقاة اصحابها الغائبين، اذا برصاص المسدسات يهشم اغصانها الطريه الغضة فيذكرها بأن اصحابها لا زالوا مشردين خلف الحدود وفي اسرائيل..

اني اسأل مرتزقة المباي العرب اين اراضينا واين اوقافنا وقرانا واين ابناء عمومتنا واين كل اهل هذا الوطن، كيف تطلبون اصوات العرب ولهم اخوان شردهم اسيادكم يسكنون الخيام وراء الحدود

كل صوت يعطى لهؤلاء المرتدين واسيادهم الصهاينه هو طعنة خنجر في صدر العرب..

انني اتمنى ان لا يضل شعبنا هذه المرة. وتحياتي الى الحزب الشيوعي والى الطلاب الجامعيين العرب، تحياتي الى شعراء الشعب في الجليل وفي كل مكان واني على يقين ان شعبنا اصبح يعرف الطريق.

اي الشيخين نصدق.. اشرب اولا ثم اسق الجيران

وكتب الينا «مواطن» من ام الفحم رسالة موجهة الى الشيخ توفيق عسلية جاء فيها:

كنت تقول قبل ان تلتحق بوظيفتك الحالية ان الشيوعية قريبة من الدين الاسلامي فأي الشيخين نصدق الشيخ عسلية الموظف لدى حكومة المباي ام الشيخ عسلية الذي لم تكن تربطه بالوظيفة رابطة؟!

لقد تكلمت يا شيخ توفيق عن الماء. فكم سنة مضت ونحن لا نرى الماء سوى ثلاث او اربع مرات في الاسبوع ولمدة لا تزيد عن ثلاثة ارباع الساعة كل مرة؟ فقبل ان تتحدث عن ايصال الماء الى القرى المجاورة اشرب انت وبعد ذلك اسق الجيران.

رسائل القراء

اني اسف ان يتحول رجل دين مثلك الى صياد اصوات لحزب المباي عدو الحركة الوطنية ومخطط نهب الاوقاف الاسلامية.

اعتداء فظ وانتهاك حرمة جامع

وكتب الينا «مواطن» من عرعرة يقول:

حدث في الاسبوع الماضي سوء تفاهم بين ولد من القرية مع احد ركاب باص ايجد. فنزل وراء الولد ٤ شباب يهود ولحقوا به الى داخل المسجد الذي احتمى فيه دون ان يخلعوا نعالهم وانهالوا عليه بالضرب المبرح.

ان اهالي عرعرة يستنكرون هذا الاعتداء الفظ ويطالبون بوضع حد الاستهتار بمقدسات المسلمين.

النضال لا الوقوف مع مباي هو الطريق

ومن يوسف سليمان سويد من البقيعه وصلت الينا رسالة يناقش فيها أولئك الذين يقولون ان مصالحنا مرتبطة مع حزب مباي وقد جاء في هذه الرسالة ما يلي:

سمعت من بعض من اتناقش معهم من الفلاحين ان مصالحنا مرتبطة مع حزب مباي والمالك وجب علينا ان ننتخبهم والا.. فلن نأخذ تصريحاً ولن نجد عملا ولن.. ولن الخ.

فالى هؤلاء اقول:

ان الفلاح هو عماد الدوله ومنتج الخبز والطعام لها. ومصلحته تتفق فقط مع مصلحة ارضه، مع ادواته الزراعيه ومع المنظمات التي تدافع عن حقوقه وتساعده على تصريف منتوجه.

والفلاح العربي فقد اكثرية اراضيه بقوانين سالفه وسيفقد بقيتها في قوانين قادمه وخصوصاً قانون تركيز الاراضي. فهو لا يملك الادوات والوسائل التي تساعده على تنمية زراعته وتقدم عمله الشاق، وليست لديه منظمات تدافع عنه كما هو الحال بالنسبه للفلاح اليهودي وليست هناك اماكن او مؤسسات لتصريف انتاجه.

فهل تتفق مصلحته مع مسببي هذا الوضع؟ وهل تتفق مصلحته مع وقوفه تحت رحمة الحاكم العسكري لتزويده بالتصريح (وليس لكل المناطق بالطبع). هل مصلحته ان يكون عبداً ذليلا للاذناب حتى يقولوا له انهم يدافعون عنه في الدوائر — وكأنه مجرم (مع العلم انهم لا يقدرون الا على التبجح والكذب والتملق والخداع) واخيراً هل مصلحته تتفق مع الضرائب التي هي اكثر من منتوجه كاملا؟

فيا ايها الاخ الفلاح ارحم نفسك وارجع دائماً الى ضميرك. لقد اصبحت حياتك وحياة اطفالك اسود من الفحم. ان النضال وحده كفيل بصيانة مصالحك ولا بد من النضال والتضحيه.

على المحامي ان يسعى

ومن علي محمد حسن مرعي من عرعرة وصلتنا رسالة يقول فيها:

بتاريخ ٩-٦-١٩٦٠ وبينما كانت بنتي جميلة تلعب في الليل مع بنات قريتها اطلق البوليس النار على القرية ومن جراء ذلك اصيبت بنتي في رجلها مما ادى الى تعطيلها. وقد قدمت دعوى الى محكمة العدل العليا من اجل التعويض عن عطل رجل ابنتي.

وحتى الان لم تنظر المحكمة في هذه القضية. اني اطلب الاسراع بالنظر فيها.

الاتحاد — على المحامي ان يسعى مع مسجل المحكمة لتعيين موعد قريب للنظر في دعواك.

نحن لم ننس كذبكم يا رجال مباي

وكتب نجيب عبد الرحمن من مجد الكروم يقول مخاطبا نواب المباي العرب ورجال السلطة:

قولوا لنا بالله عليكم ايها النواب ويا جناب «سيدنا» الحاكم بأي عين وبأي قلب تزورون الناس في قراهم وبيوتهم؟ انسيتم دعاية الكذب والتلفيق؟ ان كنتم قد نسيتم فنحن لم ننس. فيا ايها النواب المبائيون ويا ايها الحكام كفاكم تبجحاً وتضليلا.

من اين يأتي بالضريبة؟

ووصلت الينا من المواطن يوسف حاج حلب من بركا نسخة من شكوى موجهه في الاصل الى كل من مدير بوليس عكا ومدير ضريبة الدخل فيها.

وفي هذه الشكوى يقول انه فلاح فقير لا يملك سوى ٨ دونمات زيتون و١٦ دونم سليخ منها ١٠ دونمات وعر وبقرة وعجلا. وهو يعيل تسعة انفار منهم والده معتوه وكل دخله لا يتجاوز الالف ليرة في السنه. ومع ذلك تطالبه ضريبة الدخل بمبلغ ١٤٠ ليره.

وبتاريخ ٦١/٧/٢٧ حضر الى بيته عدد من الجباة بينهم المدعو راغب سعد وحاولوا الحجز على عجل عمره سنه ونصف لسداد الضريبه المطلوبه منه، وعندما عارضهم اعتدوا عليه بالضرب ورموه على الارض مما ادى الى جرح بليغ في رأسه ووجهه ونزول دماء كثيرة منه.

وهو يطالب بالتحقيق في قضيته ومحاكمة المسؤولين ومعاقبتهم.

صور حية لمدى المبام

وكتب محمود عمر زيداني من طمرة رسالة يسرد فيها النقاش الذي اجراه مع رفاق مبام في القريه على اثر اعلان المبام عن عدم موافقته على عودة اللاجئين، فقد كان جواب احدهم: هذا «توجيه» ودعاية انتخابيه ليكسب المبام اصوات اليهود! وكان جواب آخر: نحن هنا لسنا مسؤولين عن توطين اللاجئين، وعندما استنكر هذا الجواب قال له سأزورك في بيتك واتحدث اليك.

وفعلا زاره في بيته وقال له: انا لست مباميا عن مبدأ وليس لي صوت اعطيه المبام. ولكنني ادافع عن سياسة الحزب لمآرب شخصية.

اما جواب الثالث فكان: لا يوجد مكان للاجئين في البلاد ولا تجادلني اكثر!

اما الرابع فقال: نحن لا ننسى شعبنا ولا وطننا ولا لاجئينا ولا نخون ضمائرنا!! (ولماذا هو عضو في مبام.. لا ادري!).

اهالي مجد الكروم تذكروا الخطر...

وكتب «المهلهل» من مجد الكروم رسالة يحذر فيها اهالي مجد الكروم من مشروع بناء مدينة يهودية على اراضي وانقاض قريتهم التي اعلن عنها سيد المباي في اجتماع انتخابي ويطالبهم بان يهبوا للنضال ضد هذا المشروع الغاشم ويوجه كلمته الى حكام اسرائيل فيقول:

اهذه هي العدالة يا حكام اسرائيل، اهكذا تتجلى دمقراطيتكم بالظلم والطغيان والسلب والنهب والتشريد؟!

ستحبط الجماهير مساعي المبام لتفرقة الصفوف

بن غوريون المباي اوكل لمبام القيام بدور مقاومة الشيوعية وتفتيت الوحـدة الوطنية ... ومبـام يقوم بهذا الدور بحماس

انفضاح المبام بين الجماهير العربية بجمله يتخبط فيلجأ الى اسوأ ما في مستنقع الاستعمار من تهم تقليدية .. المبام الذي يطالب بالتوسع الاقليمي ويقول زعماؤه ان الحركة الوطنية العربية حركة عدوانية متعصبة .. يحاول ان ينصب نفسه مدافعاً عن القومية العربيـة .. الموقف الوطني الصحيح في هذه البلاد هو الموقف الشيوعي الذي يدعو الى الاعتراف للشعب العربي الفلسطيني بحق تقرير المصير وبحق لاجئيه في العودة الى وطنهم . اما مبـام فهو يتنكر لهذه الحقوق .

المبام الذي بدأ المعركة الانتخابية بالتظاهر بمحاربة المباي .. المبام الذي صور نفسه مثل «فارس الاحلام» في القرى العربيـة ظهر على حقيقته ـ ثوريا باذن المباي .. وهو اليوم يشدد نشاطه ليقوم بالدور الذي اوكله له المباي ـ دور المخرب لوحدة الجماهير العربية ، دور امتصاص نقمة الشعب العربي على الاضطهاد القومي .. دور مقاومة الحزب الشيوعي .

حزان يضرب صفحاً عن المباي ويركز هجومه على الشيوعيين

وقد تجسد هذا الامر في خطاب الزعيم المبامي يعقوب حزان في كفر ياسيف يوم السبت في ٤-٨-٦١ .

فحزان :

● لم يهاجم المباي مطلقاً في هذا الاجتماع بل اكتفى بدفع ضريبة التظاهر «بالعطف» على قضايا الشعب العربي فانتقد الحكم العسكري وطالب بالغائه .

● اشاد «باشتراكية» المبام وبالاخوة بين الشعبين .. ولكنه لم يفسر كيف ان هذه الاخوة والرغبه في تحقيق السلام اقعدت المبام في حكومة الائتلاف المباي البنغوريوني طوال ست سنوات .. حكومة العدوان الاثيم على مصر واحتلال غزة ومجزرة كفر قاسم ، حكومة التنكر لحقوق الشعب العربي الفلسطيني وفرض قوانين سلب الاراضي وممارسة اشد اساليب الاضطهاد القومي .

● ركز هجومه على الشيوعيين اليهود والعرب واستخدم في ذلك اسوأ ما في مستنقع الاستعمار من تهم تقليديه على الشيوعيين ومـن وراء سخيف اصبحت تخجل مـن ترديده حتى بعض المحافل العريقه في العداء للشيوعيه . . قـال حـزان ، ان الشيوعيين اليهود يتنكرون لشعبهم !! (قال ذلك لان الشيوعيين اليهود يؤيدون حق الشعب العربي الفلسطيني في تقرير مصيره وينادون بالاعتراف بحق اللاجئين في العودة الى وطنهم) . وقال ان الشيوعيين العرب يثيرون الكراهيه بين اليهود والعرب !! (قال ذلك لان الشيوعيين اليهود والعرب يفضحون سياسة الاحزاب الصهيونيه العنصريه ويقاومونها .. وكأن مقاومة سياسة الاحزاب الصهيونيه هـو عـداء للشعب اليهودي .. كذب المبام وكذبت الاحزاب الصهيونيه اذ تقول ان فضح سياسة الاحزاب الصهيونيه هـو عـداء للشعب اليهودي ، فالعكس هـو الصحيح فالصهيونيه بارتباطها مـع الاستعمار وعدائها للشعب العربي وحركات التحرر الوطني تتعارض مصالحها مع مصالح الشعب اليهودي الحقيقيه .. تماما كما يعادي حسين وشمعون شعبهما العربي ويخونانه .

كنتم وستبقون اعداء حركة التحرر العربية ما دمتم تدينون بالايديولوجية الصهيونية

وحتى حلة المبام المادية الشيوعيه تبلورت في منشور وزعه مبام ونشرته المرصاد تحت عنوان «١١ سؤالا للشيوعيين» .

فماذا اجابت الحياة المبام ؟

● مواقف المبام المعاديه لحقوق القوميه العربيه انكشفت تماماً حين فضح حزبنا الشيوعي حقيقتها واعلن تنكر مبام لحق اللاجئين في العودة الى وطنهم ومواقف زعمائه العنصريه الصهيونيه .

● «معارضة» المبام لسياسة المباي انكشفت حين اعلن قادة مبام عن استعدادهم للائتلاف مع مباي .. وبن غوريون في قيادته مجدداً . ان وزير الصحه المبامي يتحدث في خطابه الاخير في الطيرة عن مشاريع وزارة الصحه في القرى العربيه في المستقبل وكأنه مطمئن على انه سيبقى في وزارته الحاليه .

● التفاف الجماهير العربيه حول الحزب الشيوعي وتوطد الوحدة الوطنيه الكفاحيه التي تجلت في مؤتمرات الفلاحين والعمال والمثقفين والمسلمين واخيراً في مهرجان الالوف في الناصرة .. ان هذه الوحدة الوطنيه هي التي تقض مضاجع المبام واسياده ، وتفقدهم اتزانهم .

وماذا يقول المبام في اسئلته ؟ فأسئلته السخيفة لا تتناول القضايا الجوهريه التي تدور حولها المعركة الانتخابيه .. هـو لا يسأل ما موقف الشيوعيين من حق اللاجئين في العودة؟ لا يسأل مـا هـو موقفهم مـن مخطط الصهيونيه لتهويد الجليل والمثلث وتشريد الفلاحين وجعل العرب حطابين ؟ لا يسأل هذه الاسئله بـل يسأل بسخف ، لماذا هاجر ميكونس وفلنر وسنيه الى البلاد اذا كانوا يعارضون الصهيونيه ؟ وكيف رجع توفيق طوبي واميل حبيبي الى حيفا ؟

ان قادة مبام بهذه الاسئله وما شابهها من الترهات قد اظهروا افلاسهم الشديد . ان الجماهير العربية ستعرف كيف تصفع المبام وكيف ترد على مساعيه لتفسيخ الصفوف .

مبـام والجمهوريـة العربية المتحدة

اما القسم الثاني من الاسئله فتناول مواقف الشيوعيين من نظام الحكم في الجمهورية العربيه المتحدة ومن مشاريع التأميم الاخيرة .

وبهذه الاسئله حاول المبام ان يتظاهر مجدداً بانه «نصير» الجمهوريه العربية المتحدة «وسفير» الرئيس عبد الناصر في هذه البلاد .

ان المبام الذي ايد العدوان على سيناء .. المبام الذي حرض على الاتحاد السوفياتي وتشيكوسلوفاكيا لتزويدهما مصر بالسلاح للوقوف في وجه العدوان الاستعماري .. المبام الذي يجلس في حكومة تؤيد الاستعمار الفرنسي ضد الجزائر وتزود الاستعمار البرتغالي بالاسلحة لذبح شعب انجولا ، المبام الذي يجلس في حكومة تقاوم حركات التحرر الوطني وتحالف الاستعمار في منظمة الامم المتحدة ، مبام الذي اعلن زعماؤه عن امانيهم في التوسع الاقليمي بتمسكهم بشعار «استكمال وحدة البلاد» اي احتلال ما تبقى من فلسطين ، مبام الذي يتنكر لحقوق الشعب العربي الفلسطيني وحق لاجئيه في العودة ، المبام الذي اعلن حزانه ، «ان القوميه العربيه هي قوميـة متعصبة عدوانيه ..» هذا المبـام بعينه يحاول بعد العرب ان يتظاهر «بنصرة» القوميه العربية على الشيوعية وبتأييد الجمهورية العربية المتحدة وزعمائها .

ان المبام الذي يدفع مرتزقه العرب «للاحراج» ، خطباء الحزب الشيوعي في الاجتماعات الشعبية بان يسألوا ، عن الدبابات السوفياتية التي دمرت حرية الشعب المجري (!!) ، كما سألوا توفيق طوبي في قرية جديده في الاسبوع الماضي انما يقف علناً الى جانب الاستعمار الذي اعتدى على المجر والسويس في آن واحد واما الاتحاد السوفياتي فقد ساعد على سحق العدوانين بدباباته .. وانذاراته .

المبام هـذا يجرأ ان يمد ايديه الملطخه بتأييد السياسة البنغوريونيه العدوانيه ضد حركات التحرر القومي العربيه وضد الجمهورية العربيه المتحدة الى ميدان النقاش بين قادة الجمهورية العربيه المتحدة وبين الشيوعيين في البلاد العربيه حول كيفية بناء الاشتراكية في الجمهورية العربيه المتحدة ...

ان هذا النقاش المبدئي ستحله الايام ... ستحله الخبرة ... وسيحله العمال والفلاحون ابناء الشعب العربي انفسهم بتطوير نضالهم ضد الاستعمار واعوانه امثال الحكام البنغوريونيين الذين يجلس حزب مبام معززاً مكرماً في حكومتهم ..

ما هي قضايا الانتخابات المقبلة ؟

هل الخلاف على بناء الاشتراكية في الجمهورية العربية المتحدة من القضايا الموضوعه على بساط البحث في هذه الانتخابات يا مباميون ؟ ام ان القضايا التي تهم جماهير شعبنا هنـا اليوم والتي تدينكم قياماً وقعوداً هي الحل العادل للقضية الفلسطينيه وضمان حقوق الشعب العربي الفلسطيني المشروعه وحق اللاجئين في العودة الى وطنهم وافشال سياسة بن غوريون العدوانيه ، واحباط مشاريع تهويد الجليل والمثلث والقضاء على مشاريع سلب الاراضي العربيه وعلى سياسة الاضطهاد القومي وافشال مباي وبن غوريون وقوائمه العربيه المأجورة باشركاء بن غوريون في الحكم ؟

والمبام الحزب الصهيوني الذي يقف مع بن غوريون في تنكره لحق اللاجئين في العوده الى ديارهم ، والذي شارك في جريمة العدوان على الجمهورية العربيه المتحدة .. باي حق يتدخل في المعركة الايديولوجيه التي تدور حول كيفية بناء الاشتراكية في الجمهورية العربية المتحدة ؟

هدف المبـام تفريق الصفوف الوطنية

ان الجماهير العربيه الواعيه في اسرائيل تعرف الاعيبكم يا شركاء بن غوريون ، ولن نسمح لكم بتفريق الصفوف الوطنيه كما تهدفون ، ان جماهير الشعب العربي التي رصت الصفوف ضد سياسة الاضطهاد القومي وسلب الحقوق تقف بقظة مع الحزب الشيوعي متمسكه بحقوقها العادلة وستفشل مناورات قادة مبام لتفريق الصفوف وبذلك تصفع جميع الاحزاب الصهيونية التي يستقتل زعماؤها لابقاء الطوق مضروباً على الجماهير العربيه .

ان الجماهير العربيه التي اوجدت بوحدتها الوطنيه مع الحزب الشيوعي القوة النضاليه ستجيب يوم الانتخابات بالقاقات فتصفع مباي بن غوريون وقوائمه المأجورة وشركاءه في الحكم زعماء مبام .

ليفتش المبـام عن اسباب اخفاقه

المباميون ومتصهينوهم العرب وجماعة المنتفعين من كيبوتساتهم يحاولون ان يلقوا مسؤولية انفضاض الجماهير عنهم وفشل اجتماعاتهم على الشيوعيين فيزعمون ان الشيوعيين خربوا اجتماعهم في هذه القرية اوتلك .

✲ زعموا مثلا ان الشيوعيين شوشوا على اجتماعهم في جت .

✲ اتهموا الشيوعيين بتخريب اجتماعهم في الطيرة .

✲ ثم زعموا ان اجتماعهم في الطيبة «اكبر اجتماع شهدته القرية» !! وان «الشيوعيين شوشوا عليه» ..

المباميون ومتصهينوهم العرب .. يتعامون عن السبب الحقيقي الا وهو سياستهم المتلونة سياسة جلوسهم في حكومة الاضطهاد القومي وسلب الاراضي والمغامرات .. ومحاولة الادعاء انهم ضد الاضطهاد القومي .

لا يريد المباميون ومأجوروهم ان يروا ان الجماهير العربية ازدادت وعيا وخبرة وانها كشفت احابيلهم واضاليلهم .

الحقائق

✲ الشيوعيون لم يشوشوا على اي اجتماع مبامي .

✲ ليس للحزب الشيوعي اي فرع في جت او الطيرة ولكن في القريتين جماهير واعية .

✲ في جديـدة وسخنين حاول مرتزقة المبام التشويش على اجتماعين شيوعيين ولكن خطيبي الاجتماعين اصغيا الى اسئلتهم واجابا عليها .. وحين تمادوا اسكتتهم الجماهير ..

✲ نحن الشيوعيين كنا وما زلنا ضد التشويش على اجتماعات الغير .

✲ ونحن نعرف ان اذناب الحكم العسكري واحزاب الاضطهاد القومي يقومون بهذه الايام بالاستفزازات بغية اثارة التناحرات العائلية في القرى العربية .. ولهذا ندعو الجماهير الى احباط هذه الاستفزازات .

✲ الشيوعيون لم يشوشوا على اجتماع مبام في الطيبة والتشويش قام به اشخاص ليسوا اعضاء في الحزب الشيوعي وبدون علمه . ان رفاق الحزب الشيوعي واصدقاءه سارعوا الى مكان الاجتماع وحالوا دون وقوع اي نزاع او استفزاز رغم الكلمات البذيئة والاكاذيب التي تفوه بها الخطيب المبامي هيرص .

نـداء

قلناونعودفنقول نحن الشيوعيين نعارض التشويش على اجتماعات الغير .. ونحن نعرف ان الطريق الى خذلان الاحزاب الصهيونية من مباي الى مبام ، الى احدوت عمبودا واضرابها يكون في يوم الاقتراع .. ولذا نهيب بجماهيرنا ان يكونوا على حـذر فيحبطوا كل استفزاز يقصد بـه اشاعة النزاع .. ويمنعوا من يريـد ان يعكر الجو عن تنفيذ مؤامراته .

اما مبام فليخجل قليلا.. فلا يتهم الشيوعيين بهذه الاتهامات السخيفة لتغطية خذلان الجماهير لهم .

عاد طيطوف بسفينته الفضائيه

(بقية)

فتحت صفحة جديدة في تاريخ العلم .. لقد اقترب الوقت الذي تستطيع فيه سفن الفضاء ان تتنقل بين الكواكب والنجوم بحرية .

ومن جديد .. وفي ظل هـذا الانجاز الضخم الذي يؤكد مدى تفوق الاتحاد السوفياتي الهائل على الغرب ناشدت اللجنه المركزيه للحزب الشيوعي السوفياتي الدول والشعوب ان تبذل اقصى جهد لتحقيق السلام المقيم وتجنيب العالم خطر الحرب والدمار .

تحيات الى شعوب افريقيـا وآسيـا

وكان طيطوف الذي دار حول الارض ١٧ مرة ورأى الحد الفاصل بين الليل والنهار اكثر من مرة قد حلق فوق بعض المدن الكبرى مثل موسكو ، لننغراد ، واشنطن ، سدني وغيرها في اوقات عرفت مقدماً .. وحين كان يحلق فوق افريقيا وآسيا بعث الى شعوب القارتين بتحية سوفياتيه ودية ...

ودقة مواعيد مرور السفينة فوق هذه المدن مكنت المواطنين ان يروها بالعين المجردة في كثير من الاحيان ... كذلك رأى السوفياتيون طيطوف بالتلفزيون وهو يحلق كالنسر في الفضاء..

بعض الحقـائق

بلغت حمولة السفينة الفضائيه حوالي خمسة اطنان .. كانت .. تسير بسرعة ١٧٠٠٠٠ كيلو متر في الساعة وتتم دورتها الواحدة خلال ٨٨ دقيقه .. مدارها كان يرتفع في الفضاء الى ١٧٨ كيلو مترا في الحد الادنى والى ٢٥٧ كيلو متراً في الحد الاقصى .

السفينه كانت تحمل عينات بيولوجيه .. وهدفت رحلته الى معرفة طاقة الانسان خلال وضع عدم الوزن فترة طويله .. ودراسة تأثير الاشعاع الكوني على الحياة ..

تمارا زوجة الطيار الكوني امضت بعض الوقت خلال رحلة طيطوف مع زوجة جاجارين رائد الفضاء الاول ، وتقول وكالات الانباء انها كانت قلقة .. والد الطيار الكوني معلم ادب ولكنه متقاعد .. وقال انه لم يكن يرغب ان يلتحق ابنه بالطيران ..

حين عاد طيطوف سالما الى الارض هنأه خروشتشوف قائلا ، الشعب السوفياتي كله والانسانيه التقدميه ستذكر هذا النصر الذي ستتلوه انتصارات لاجل سعادة الانسانية وامنها .

محمد خاص مناضل مثابر [بقية]

انما يزدادون قرفاً من ورقة «بصراحة» ومحرريها .

ان الجماهير العربية تعرف محمد خاص مناضلا مثابراً في صفوف الحزب الشيوعي .. وكفى .

اما «بصراحة» فقد كشفت عن مستوى محرريها الخلقي الذين يريدون تضليل الجماهير عن معركتها السياسية الى مسارب دنيئة من الشتائم الشخصية..

●●

هذا وقد سلم الرفيق محمد خاص ذلك العدد من ورقة «بصراحة» الى المحامي ليتخذ الاجراءات القانونية ضد رؤساء القوائم «العربيه» المباكية ، وضد المسؤولين عن قسم النشر العربي بحزب مباي .

الى المواطنين بيافـا

يوميا بين الساعة ٥-٦ مساء يعمل مكتب المراجعات الانتخابية في نادي الحزب الشيوعي بالعجمي

ومساء كل يوم أحد ٧-٨ يعمل مكتب الاستشارة القانونيه لقضايا السكان بحضور محامي الحزب في نادي الحزب الشيوعي بالعجمي .

المحرر المسؤول
توفيق طوبي
١٨ شارع قيسارية
التحرير : ٢٥ شارع الخوري
طبعت في مطبعة الاتحاد التعاونية
تلفون ٢٥٩١
ص . ب ١٠٤ حيفا

بيكر يمني عمال ام الفحم والمثلث بالاماني العذاب بينما يذيقهم حزبه اشد الحرمان

رئيس المجلس يقول لاينقصنا شيء .. كل شيء عال العال .. دياب العبيد يقول : جربوني !

ام الفحم — من ١٥ قرية في المثلث جاء المباي بالمواطنين ليعقد اجتماعاً انتخابياً في قرية ام الفحم .

لقد تجند مع مباي للتحضير لهذا الاجتماع رجال المجلس المحلي في القرية وبعض الموظفين .

وكان نجما الاجتماع اهرون بيكر سكرتير عام الهستدروت ودياب العبيد مرشح المباي عن المثلث ...

وافتتح الاجتماع صالح عبد القادر مدير مدرسة القرية ـ وبذلك خرق القانون الذي يمنع الموظفين من القيام بدعاية انتخابيه ـ بكلمة مديح تقليديه .. ثم تلاه بيكر فقال انه سأل رئيس المجلس المحلي عن مشاكل القرية فأجابه لا ينقصنا شيء سوى حل مشكلة المياه (كان على رئيس المجلس ان يقول لا ينقصنا شيء سوى استجلاء طلعتكم البهيه !!)

وقال بيكر يبرر عدم المساواة في الاجور ـ هناك آلاف العمال اليهود لا يتقاضون اجوراً هستدروتية مثل العمال العرب (اي المساواة قائمة !!)

وبدون خجل قال اننا تطلعنا الى الاخوة اليهودية العربية منذ البداية (نسي زميله المبعد من الهستدروت ركات الذي قال ان حزب مباي كان يأمل ان لا يبقى عرب في البلاد) واضاف ، نريد العيش سويا ! (كيف ؟ بانتهاج سياسة ديان المباي الذي يقول كل شبر ارض وكل مسكن معد لليهود فقط ؟) .

ومثل زملائه وضع رئيس المجلس المحلي مشاكل القرية امانة في عنق بيكر والمباي !!

اما دياب العبيد فقد طلب من المواطنين ان يجربوه ... (كأنهم لم يكتفوا بتجربة امثاله ...)

المهم ان دياب العبيد تهجم على الاتحاد السوفياتي والشيوعيين ... ولكن حين قام بذلك بدأ الناس يرحلون عن مكان الاجتماع ... وعقب احدهم على كلمة دياب العبيد قائلا ، هذا الانسان يبيع المثلث كله بعشرة آلاف ليرا !!

المهم ان الناخب العربي يعرف دياب العبيد ويعرف تاريخه ... ولاحاجة للتجربة ! ..

والمهم ان الناخب العربي يعرف ان تجربة دياب العبيد تعني «خراب البصرة» !

ارقاما قياسية تبلغها الاتحاد

بلغ مباع جريدة الاتحاد ـ يوم الجمعة الماضية وايام الجمعة السابقة في الناصرة وحيفا والبلدان الاخرى في المثلث والجليل ارقاماً قياسية لم تبلغها منذ سنوات فالاقبال على شرائها منقطع النظير . وكثيراً ما يتوافد العمال والمواطنون الاخرون بانفسهم اطلب عدد او اعداد سابقة فانهم شراؤها ، عمـال ومواطنون لا عهد لهم بقراءة الاتحاد .

ان هذا النصر الذي احرزته جريدة الاتحاد بفضل حكمة وثبات سياسة الحزب الشيوعي الاسرائيلي وبفضل تحسين تحريرها وجهود محرريها ليبشر بيقظة العمال والكادحين وجميع الشرفاء على مؤامرات العدو الخبيثة .

تهنئة

فرع الحزب الشيوعي في ام الفحم يهنىء مصطفى صادق غنايم من باقة الغربية بمناسبة المولودة مها

الحـزب الشيوعـي الاسـرائيلـي
اجتماعات شعبيه

المكان	الموعد	الخطباء
يوم الثلاثاء ٨/٨		
الكبابير حيفا	٦ مساء	اميل توما ، علي عاشور
شفاعمرو بيت صالح ابو العلا	٦ مساء	سليم القاسم ، محمد الحاج ناجي فرح ، هاشم شحاده ، محمود درويش
ترشيحا	مساء	حنا نقارة ، جمال موسى
الاربعاء ٨/٩		
ياردس كاتس سينما دان الصيفية	٧ مساء	اميل حبيبي ومحمد خاص والشعراء حنا ابو حنا ومحمود درويش
الجش	مساء	صليبا خميس وانيس شقور والشاعر عصام العباسي
يوم الخميس ٨/١٠		
عكا ساحة الميناء	٧ مساء	اميل حبيبي والشعراء ، عصام العباسي ، محمود درويش ، حنا ابو حنا
الحليصة حيفا	٧ مساء	حنا نقارة
يافا العجمي	٧ مساء	سليم القاسم ونخبة من الادباء والشعراء
يوم الجمعة ٨/١١		
حيفا سينما ماي	٨ مساء	صموئيل ميكونس ، علي عاشور
البقيعة	مساء	اميل حبيبي
باقة الغربية	مساء	توفيق طوبي
البعنة	مساء	ماير فلنر
عبلين	مساء	اميل توما ، فرج نور سلمان ، احمد ريناوي ، محمود درويش ، عبد الحفيظ دراوشه ، محمد الحاج
يوم السبت ٨/١٢		
الطيبة	٥ مساء	صموئيل ميكونس
ام الفحم حي المحاميد	مساء	اميل حبيبي عصام العباسي ومحمود درويش
المكر	٣ بعد الظهر	توفيق طوبي
شفاعمرو	٦ مساء	توفيق طوبي ، شفيق خوريه
كفر ياسيف		طاهر الفاهوم ، عبد الحفيظ دراوشه وآخرون
شعب	١٠ صباحاً	سليم القاسم
يافة الناصرة	٥،٣٠ مساء	اميل توما ، احمد ريناوي ، فرج نور سلمان وعيسى لوباني
عرابة	٤ مساء	حنا نقارة ، سليم القاسم ، محمد الحاج ، عبد الحفيظ دراوشه ، محمود درويش
يوم الاحد ٨/١٣		
حيفا وادي النسناس	مساء	اميل حبيبي ، زاهي كركبي
الرامة	مساء	استر فلنسكا ، اميل توما
يوم الاثنين ٨/١٤		
الطيرة	٤،٣٠ بعد الظهر	اميل حبيبي